هذي

عُنـــَـيْـــزَة

الإهـــــداء

إلى كل من ألحَّ عليَّ

بإخراجها..خــاصة

وإلى عموم أبنـاء عنيزة

ذكوراً وإناثا

بسم الله الرحمن الرحيم

لكل إنسان الحق المطلق بأن يفخر ويعتز بتاريخ بلده ، وبأفعال أهلها المتميزة - إن وجدت – لابقصدالإدّعاء ، ولابقصد التعالي على الغير، والاستهانة به ، وإنما بهدف ممارسة الحق الطبيعي وتثبيته ،ومن يدّعي احتواء الفضل، ومبررات الفخر وحده دون غيره ،فهو تافه مغرور
((كالدّيك الذي يظن أن الشمس لاتشرق إلا لتستمع إلى صياحه)) ..!

عبدالرحمن إبراهيم البطحي

ولذا...

أتبع ثرى الخياط وآطـــا جرّتـــه   وبستريــــح بخيمتـــه واظلالــــهـــا

واكتب امـــور بعضهـــا مامرّتـــه   قبله وبعـــده سجّلوهـــا ابطالهـــا

لو هو درى عنها وكـــادٍ سرّتـــه   حيث انه اشجع من حدا عن جالها

اللي تحمّـــل نارهـــا لـــو حرّتـــه   واللي بذل روحه لهـــا واموالهـــا

"صنعا" بعض ماشفّره في شفرته   ماقبله احدٍ قدّمه واصخى لهـــا *

اكتب لجيلٍ فـــي عنيـــزة غرّتـــه   منها تغار الشمس قبـــل اهلالهـــا

جيلٍ رضع من كلّ فـــنٍّ درّتـــه   لين ارتوى بالعلم او طيب افعالها

*** صنعا : اسم صفَّة الخياط التي فيها السلاح الذي أوقفه على عنيزة.**

عى خطى الخيّاط يرحمه اللّه

أسيس:

((هذي عنيزة مانبيعه بالزّهيد ... لا فرَّ عن البيض نحمي جالها))

هي ديرتي هي ديرة العزّ التليد ... الله رفع قدره اوعزّ رجالها

من يوم ابن عامر بدا غرس نضيد ... بالضفّه اليمنى او حطّ رحالها (١)

قبل الخوالد والعتايق به تشيد ... له منزلٍ بين العزا وارمالها

كم طامع جاها او حايد من بعيد ... جا طامع واقفى وهو ماطالها

من لابة به تنقض احْبال الضديد ... لاقيل : وين المرجلة ؟ يوما لها

واحبّنا له عشقةٍ زينه يزيد ... فنيت ادْهور او لافِنِي جمالها

نحبّها باللين اوبالوقت الشديد ... واحبّنا له مِرّها وازلالها

ولاعتَق حبّه تجدّد من جديد ... دورة حياةٍ مانِمِلّ اقبالها

ديرة رجال عودها هو والوليد ... توارثوا للطّيب عبر اجيالها

عادة اجدود عزمهم عيّا يبيد ... يوم الفتيل ارعودها واخيالها

والسلّة اللّي جوهره صاف الحديد ... حدّه الى ناش العلابي شالها

وامكوعبٍ لاكزّه القرم الوليد ... يورِد به الشلفا على منهالها

يا ما حموها من ضديد اُومن عنيد ... عقب الطَّغا جاها يخُمّ انعالها

لاحلّت البلوى اوجا صدّ اُوصِديد ... بوجيههم يضحك جديد اهلالها

جلاّبة الارواح لاجله بالمزيد ... واللّي يبي يشري ايحضّب جالها

من باب شارخ سِجِّل العلم الوكيد ... في ساعةٍ ذاق العدو وبالها (٢)

عبدالله الزَّامل نهج واقفا شهيد ... لكن عَدوّه ماربح مثقالها

راشد عَدَا وسعود يومه له عضيد ... جرّه على جاره اُوشِرْب احثالها

ماشيّم الجيره او كونه لَه حديد ... إستبدل القادي ابْسُوّ اعمالها

١- هو عبدالله بن عامر بن كريز الذي أنشأ أول قسم من عنيزة القائمة حالياً ، وهو القسم الذي كان يطلق عليه: "عيون بني عامر " أو "قرية بني عامر" وذلك مابين ٤١- ٤٤هـ عندما كان واليا على البصرة من قبل معاوية، ثم أنشأ جعفر بن سليمان العباسي " قرية الجوي " فسميتا : (القريتان) ، وفي أول القرن الخامس الهجري تقريبا أنشأ " آل جناح " من خالد (بريّة الحجاز) من غزيّة من عامر ، مايعرف بـ(الجناح) وجاء زهري بن جراح من "العتايق" من سبيع ، وأنشأ قسم عنيزة "الروضة" كجار لبني خالد ، ثم غلب بنوه عليهم ،وبعد زمن حلَّ العفالق من آل عياف من آل جمل من جنب من قحطان منطقة البويطن " بويطن العفالق " وتركوها خارجين إلى الخبراء سنة ١١٤٠هـ ، ومن هذه الأقسام جميعا توحدت (عنيزة) التي نراها اليوم تحت إمارة آل زهري من سبيع .

٢- معركة " باب شارخ " سنة ١١٨٢هـ ، وراشد هو : راشد الدريبي .

أسبــاب ابــن عمّــه لفــى الديــره طريــد   جاهــا يبــا المــزبــن او تـــمّ او نالــهــا
قطّــاعــة الارحـــام عـــاده واتْعــويــد   يضيــع وعظــه مــع طِشــيــر اتفالــهــا
والثانــي اثنيّــان قــصــدي ولـــد زيـــد   مــن نسـل زايـد مرهبيـن اوْغالهـا (١)
جابــه نصيبــه والــقــدر حـــدّه حــديــد   جابــه سعــود او ضيفــتــه قمــنــا لــهــا
عاداتــنــا شــيــن الضيــافــة للضــديــد   صمــع او شلــفٍ اوسلّــةٍ يحــنــى لــهــا
ولاّ سميّ..ماقــول:مــرهــون الــرّصــيــد   جــا بالخديعــة صاغــهــا واحتالــهــا(٢)
القــايــد المشــهــور مــاهــوب البــلــيــد   لكــنّــه الجــيــرة .. شـــرب فنجالــهــا
غاظــه وراهــا وضعهــا وضــعٍ فــريــد   مرتــاحــةٍ مـــن سلطــتــه واغــلالــهــا
وسوس لامــام الديــن- والحصنــي يصيــد   جـــاده ابــنـــابٍ سـمّــهــا كتّـالــهــا
عاقــوا اِميــرَه مارخصــوا لــه بالمــديــد   وابْتــالــي لــيــلٍ مستــريــحٍ بــالــهــا
مــن بابهــا النَّســري حكَــل رايٍ مــريــد   قالــوا: بِشايــر.. والحــرس هــيّــا لــهــا
جــا بالتّحِــيِّــل مالتــقــى نـــدّ بنــديــد   سَــلْــم الحصــانــي كعَّــهــا واهجالــهــا
دونــك جــواب العــرف لاتبــعــد بعــيــد   " بالــبــوق ولاّ بالنِّــقــا مانــالــهــا " (٣)
لو كان اخو مزنــه حضــر ذيــب الرشيــد   ماتَلْتَــلَ النَّــذل الــرِّدي مجدالــهــا (٤-٥)
هــذا اللــي سِجِّــل للزمــن نثــر اوقصيــد   بــيــدَي ثِــقــاتٍ عــارفــيــنٍ حــالَــهــا
اولا همِّنــا اللــي يكتــب .. ابْكِتبــه يكيــد   ازْبــالَــة التحــريــف هـــو زبَّــالــهــا
وحسين ابــو ظاهــر عقــب هــاك الوعيــد   أنــكَــف ذلــيــلٍ مــاقِــدر لاذلالــهــا (٦)
والحاميــه اللــي بالصِّفــا شَــدّت شــديــد   شافَــت ابْقِــلّ امطاولَــه اولــى لــهــا (٧)
والــرُّوم وَسْــط الســوق حطّوهــم رجيــد   عقــب الرَّهَــا زِلْــزل بهــم زلزالهــا (٨)
مــن شــان واحــد دَلّــتَ الدنــيــا تمــيــد   روس اتْهَــشَّــم والفــنــى نـــادى لــهــا
صــار الوفــا تسعــيــن عَــدٍّ واتْعَــدِيــد   رَجَّالنــا باضعــاف أضعــاف امثالــهــا
حيَّــا لابـــن جــوهــر أوي والله ولــيــد   اللّــي تحيَّــل حيلــةٍ وابـــدى لــهــا (٩)
أُومــا لاِميــره بالخبــر وَشّـــر بــالايْــد   يقــول : حاسَــوْا بالمضيــف ادلالهــا (١٠)
واثنينهــم فــرَّوا لهــم مــركــاض سِــيــد   وَوْفوا علــى العَقْــدِة اوثــار اقتالهــا (١١)

١- ثنيان بن زيد الدوسري فارس مشهور سنة ١١٩٨هـ . ٢- خديعة حجيلان واسعود سنة ١٢٠٢هـ .
٣- ٤ -٥ - العرف: أحد رجال الأمير عبدالله بن رشيد السبيعي ، وهو جد العرافا العائلة المعروفة في عنيزة ومزنة أخت الأمير وهو ذيب عائة الرشيد بعنيزة . ٦-٧- سنة ١٢٣٨هـ خرج حسين ابوظاهرريائساً من عنيزة وهدم أهل عنيزة"قصرالصفا" وطردواالحامية التركيةالمتحصنة فيه. ٨-٩-١٠- الروم : جيش خرشد باشا سنة ١٢٥٤هـ ، ابن جوهر: دَّ الجوهر بعنيزة أنذر الأمير يحيا السليم . ١١- لسِّيد : هو الذئب .

ماهمُّــهـم خِـرشـيــد اولا عبدالحـــمــيــد	عـــــادات اهلـــهـــا حافظــيـــنٍ جـــالـــهـــا
ثـــلاثـــة ايّـــــامٍ احـــصــــارَه مـــاتــزيــد	مـــن حَرِّهـــن خِرشيـــد لَـــظّ اغْيالهـــا(١)
أقفـــى ذليـــل او خاطـــرِه منـــهـــا لِهِـــيــد	صَعْبَــت عليـــه او بالـــهَـــرَب داوى لـــهـــا
واذكر مـــن الخفـــرات مـــن فكَّـــت عَويـــد	من عقـــب ماساقَـــه بعـــض حُوَّالهـــا (٢)
أدمـيِّــةٍ نشــمــيِّــةٍ جــابـــت عَــقـيــد	واللِّــي معـــه مابرِّقـــوا فـــي حالَهـــا (٣)
وَلبــةْ عَــريـــنٍ هــدِّتَـــه تِشْــبِـــع مِــدِيــد	من خزنـــة المطـــرودي دَنْ اريالهـــا (٤)
وقـــت الصَّـــلاة ابساعـــةٍ مـــابـــه قِعِـــيــد	ردَّت حَـــلالَـــه والغـــريـــم .. اِلْحـــالـــهـــا
غَرَّتهـــم ابلـــبْـــس الاِمْـــــرودَنْ والبـــديـــد	مـــن فــــوق قـــبّـــاً يحـــتـــدِم زرفالـــهـــا
وامصقَّـــلٍ بِيـــدَه الـــى اومْـــا لـــه وقـــيـــد	مـــــع بـــنـــدقٍ مِـــلـــحَ الفَـــنَـــى يعْبَالـــهـــا
واغْرِيِّـــس اللـــي غـــرِّنـــا فيـــهـــا عْبِـــيـــد	سُـــوَّ التِصـــرِّف مَدَّهـــا المِحتالهـــا (٥-٦)
خيَّـــالْ سِـــعـــدا ماتـــلاقـــى مـــــع لِـــدِيــد	رِجْلِيِّـــةٍ صِيَّـــام.. او قـــيـــظٍ غالـــهـــا (٧)
واللّـــي نصاهـــا شايـــلـــه غـــيـــظٍ رِدِيـــد	ولْـــدَ الامـــام اللّـــي يـــقـــود اهوالـــهـــا (٨)
اللـــي لهـــم ثـــوب الثنـــا سِمْـــل اوجديد	من بكر بـــن وايـــل وهـــو يجْبـــا لهـــا (٩)
سِبَّـــة "اجْلِـــوْيِ" حاكِمَـــه مِعْطِـــن صـــديـــد	مايسمـــع الشكـــوى ولا أصغـــى لـــهـــا (١٠)
مَلَّـــوا اوقالـــوا : ياجلـــوي مالـــك مْـــرِيـــد	خـــلَّ البلـــد واقـــطـــع كثـــيـــر اجْدالَـــهـــا
غِضْب الامـــام اولاحصـــل رجـــلٍ رشـيـــد	يصْـــلِـــح امــــورٍ خـــرِّبَـــه بَطَّالـــهـــا (١١)
ماثابـــت الكِتْـــبَ اللـــي تكتـــب والقصـــيـــد	اللـــي بـــهـــا شـــــرحٍ يـــكـــفّ اقوالـــهـــا
عبداللّـــه اليحيـــا او زامـــل لـــه عضـــيـــد	ذا عينـــه اليمـــنـــى وذا شمالـــهـــا (١٢- ١٣)
مـــن كتبهـــم مـــلَّ الامْـــراسِـــل والبـــريـــد	ماحْـــدٍ بَـــهـــا ينـــظـــر ولا يـــقـــرا لـــهـــا
مرسولـــه المـــرزوقـــي مَـــــرِّه واتْـــرديـــد	تَعْبَـــت اركابـــه والهـــدف مانالـــهـــا (١٤)
يومِـــنَّ الاريْـــا عوشَـــرَن مـــاشِـــن يفـــيـــد	ماجـــتْ ارْشِيَّـــهْ وامْرِســـت محَّالهـــا (١٥)

١- اغيالها :الغيل هو الماء الفاسد . ٢- الخفرات : النساء نساء عنيزة . ٣- أدمية : نوع من الضباء .
٤- المقصود : مزنة المنصور الابراهيم المطرودي.
٥- معركة " غريِّس " سنة ١٢٦١هـ ٦- عبيد بن علي الرشيد ،رشيد شمّر .
٧-سِعدا : فرس عبيد العلي الرشيد ،الفارس المشهور . ٨- ولد الامام : عبدالله الفيصل بن تركي . ٩- آل سعود يعودون إلى بكر بن وائل من ربيعة . ١٠- جلوي: أمير عنيزة،وعموم القصيم من قبل أخيه الإمام فيصل بن تركي . ١١- الإمام فيصل بن تركي . ١٢- ١٣- عبدالله اليحيا بن سليمان بن يحيى بن عبدالله بن علي بن محمد بن زامل و أمير عنيزة حينذاك ، وزامل : هو زامل بن عبدالله القائد المشهور .١٤- حمد المرزوقي .
١٥- عوشرن : توقفت الآراء لا تتقدم ولا تتأخر يعني وصلت إلى طريق مسدود .

كلٍّ ثبت حظِّه شقيٍّ او سعيد   أسْنَد على الله والولي حلاَّلها
أول وِفا " دَلاَّق" اُوجمعه بالوهيد   حوَّل يبَا العَقْدِه او طاح اقبالها (١)
روسٍ تطايَح بالوطا سَجْد اُوسِجيد   لاَرقاب اتشلَّع ابْحَدّ اسلالها
فنْيوا جميع اُولاشرد منهم شريد   بيْسَر" شْقَيره" لِفْلَقوا باسْمالَها (٢)
جمعٍ قطعنا سيرته حصد او حصيد   وابذمَّة اللي جابها واهفى لها
و"الجِرو" دمِّه جفّ اُوجَلْفَن بالوريد   من رشقةٍ للموت بافْمِه بالها : (٣)
دَرْجٍ نثر مِخِّه نَثِر لُبَّ الهبيد   وادعى ادماغه حالته يرثى لها (٤)
((من بندقٍ ترمَ اللحم لو هو بعيد   ماوقِّفت بالسوق مع دلاَّلها))
أرسل به الخيَّاط حمَّاي الطريد   يسهَج ادماغه واستجاب اُوشالها
من حصن" امْغيرا" علَّها السيل الجويد   لين ايْتَهايَف بالزهر مشْيالها (٥)
لولا " طلال" اللي بذل جهدٍ جهيد   أرسل ابشوره للبلد مرسالها (٦)
لامحمّد البسّام ابو فعلٍ حميد   اللي سعى للصلح اُوحلّ اشْكالَها (٧)
راحت اِدْميٍّ مالها حَدٌّ اتحَديد   تِضحِك ابليس اُوبَكْوتَه لاطْفالَها
وِلاّ ولد شلهوب ومهنَّا اللَّديد   ومِير بريده وقحطان اجزى لها (٨-٩-١٠-١١)
جونا يحسبون انَّنا وجبة عصيد   إمْوَلَّمٍ باجفانها لاكَّالها
كرَّوا وفرَّوا جمعهم مثل الصريد   غاروا اُونَاروا والشَّبك يرمى لها (١٢)
مع كسبهم خَسْروا اِركابٍ لِه فديد   واقفوا اوكلٍّ مفلسٍ من مالها
وِرْواق اُويومٍ به لنا يومٍ مجيد   عبداللّه بن ادغيثر قرْم اعْيالها (١٣-١٤)
جا يَحسبه صيَّاد والمسكين صِيد   خِلِّي اُوربعه للَضَّرا واشبالها
رمح الحبردي عشَّى عجلاتٍ تفيد   من فطحته مع فطحةٍ تقفا لها (١٥)
مِتْمدِّدٍ دمِّه على ثوبه جِسِيد   من طعنةٍ نجلا تِثُوع اَرعالها (١٦-١٧)

١-دَلاّق : قائد المنقيِّه ، وهو مايشبه اليوم القوات الخاصة .٢- شقيره : موقع الساعة الآن .
٣-الجِرو: رمَّاي المدفع ٤- الهبيد : هو الشّري " الحنظل" . ٥- امغيرا : يمين المكتبة العامة الآن ، وفيه من يقول أنه من حصن (غبنه) .٦- طلال : الأمير طلال بن عبدالله الرشيد . ٧- محمدالعبدالرحمن البسام ، أعظم أثرياء عنيز حينذاك . ٨- ولد شلهوب: صالح الشلهوب . ٩- مهنا : مهنا ابالخيل . ١٠- امير بريده: عبدالرحمن بن ابراهيم الفضلي . ١١- اجزى لها : أرخص لهم فيصل بن تركي بقطع سابلة عنيزة . ١٢- الصريد : قطع الغيم .
١٣- رواق : كون رواق " الصباخ " جنوب بريدة . ١٤- ابن دغيثر : قائد السرية القادمة من الرياض لمساندة أمب بريدة ومن معه لتأديب عنيزة ،فأدّبتهم أدبا قاسيا وذلك سنة ١٢٧٩هـ . ١٥- الحبردي : الفارس مقبل الحبردي العتيبي . ١٦- الجسيد : اليابس . ١٧- الرعال : الطعنات الواسعة .

واقْفت شرايدهم تداحم بالصعيد ... يَطْمِل مواطيها سريب ابْوالها
زامل ومَرْ بالمنع اُونوَّه بالشديد ... يقول: كفُوا.. حالةٍ يوَّى لها
لاجْله ابن غانم ايْجاهِرْ بَه يشيد ... يمدح ارجالٍ جنِّبوا مِنزالَها (١)
شاهد عيان اوربِّك الوالي شهيد ... يشهد ابشوف العين عن قوَّالَها
يَدْعي الزامل بالسَّعد يوم الوعِيد ... مع ربعه اللي مادهموا مدخالها
والنْزِيِّهْ اللي الْخصمنا صارت مصيد ... في مقطع الوادي مِطيح اسهالها (٢)
يومنّهم قاموا على خضر الجريد ... ملْفا الجِويع افروعها واظلالها
قاموا ابْقطعَه واتلفوها بالوِقيد ... دعْوىً تقاطع قولها واعمالها
مادرْيَوا الاَّ بالقِدَر يرعِد رِعيد ... سحْبٍ تِهلَّ الدَّرْج من فتَّالها
يوم احتمى سُوق المنايا والهديد ... بِيعَت عَمارٍ تِعْتِزي باجالها
كلٍّ يهرول للشهاده والشهيد ... روحِه على كفِّه وهو دلاَّلها
ماثابهم في يومها من جا رِفيد ... هجَّوا هجيج الرِّبد عن ختَّالها (٣)
يَمَّ المخيَّم ركضهم كُوم اُوبِديد ... مثل الجراد اِمْطيِّرَه طبَّالها
واربوعنا تضرب بهم سِرِّه اوجِيد ... سيفٍ اُورمحْ اُوبندقٍ يضوى لها
خزعَل وابن دوَّاس هَدِّه واتْوَريد ... مع عِصْبةٍ حِبَّ الوطن ينخا لها (٤)
لِينِه ضِفا مِزنٍ كما اجْبال الجليد ... هَلَّ المطر واطْفا فتيل اشْعالها
دنياً ايقلِّبها اللي يفعل مايريد ... ياما انْفَلتْ عند الفرج مجزالها (٥)
مات اللي مات اوْمن سِلِم عَوَّد يعيد ... ثارٍ اِلْدارٍ يَضْمِنِه رجّالها
خَصْمَهْ دنا وابرم به اِحْصارٍ شديد ... طَمْعٍ يقول: اِحصارها غَوَّالها
مايدري انْ بالدّار روسٍ ماتبيد ... الموت عن ذِلَّ الحياة اشوى لها
شهرين اُوفوق العام وَيَّامٍ تزيد ... داروْا اِحْصارَهماافْلحَوا باقفالها
هم بالعَرَا اوْحنَّا انتخيَّر من نصيد ... لين اِلْعَنَتْ جهَّالها عقَّالها
عِقبَه تلاحَوا واقطعَوا رايٍ سديد ... شدَّوا بلا طايل اُوحِلِّ اِعْقالها

١- ابن غانم : عبدالله بن غانم من أهل الصباخ ببريدة امتدح أهل عنيزة وأميرهم زامل لأنهم لم يلحقوا بالهاربين إلى البلدة واكتفوا بما كسبوا .
٢-النزيِّه : مكان المعركة بكون المطر سنة ١٢٧٩هـ أيضا ، وتقع بوادي الجناح وفيها نخل البطل "علي الخياط " وقد قطعوها عن آخرها نكالاً به ، وأعاد غرسها ابنه حمد بعد مدة من قطعها .
٣-الرّبْد : النعام وهو مشهور بالجبن . ٤- خزعل وابن دواس : خزعل الجريفاني و صالح الدواس ، بطلان من أبطال عنيزة في كون المطر سنة ١٢٧٩هـ ٥- المجزل : عصا الكرّ

وانــشــد عْتيــبــه جَمــعَــةَ العزِّ العتــيــد | اللاَّبَــة الــلـــي عــزَّهـــا يــبــرى لـــهـــا
لطَّامــةَ العــايــل الـــى ثـــار الكِـديـد | فــوق الاصايــل يهْـتِـوِشْ خيَّالــهـــا (١)
نقـــوة هـــوازن مـــن زمـــن شيِخَـــه دْريـد | زرْق المنايا مـــن سوايـــا اوْعالهـــا (٢-٣)
ويـــن الجهَـــام اوســبْــلا ببْلــيَّـا طِـريـد | حِشْــرتْ اوسيقــت للبلــد يشْعــى لهـــا (٤)
مـــن شـــان جربـــا بالغضَـــا عجْفـــا اِمْعيد | مـــن مـــدَّة اسنيـــنٍ وهـــو يحــمــى لـــهـــا
وَوْلاد روق اربوعـــنـــا جَـــدّ اوحَـــفـــيـد | لـــكـــن مقاســيـمٍ تِـــهـــلَّ اسبالـــهـــا (٥)
مـــن بينـــنـــا ماينقـــطـــع حـــبـــلٍ مِـديـد | ردَّتْ مثــل مـــاجَــت ابـــزيـــن اَحوالـــهـــا
واذكــر مْطيــر اللـــي لنـــا حلــفٍ ودِيــد | خـــصَّ العبيـــوي حالتِـــه مـــن حالهـــا (٦)
دعْســـان بـــن شريـــان اوسلطـــان العقــيـد | فـــي ماقفيـــنٍ طيَّـــبَ الله فالـــهـــا (٧-٨)
بـــرواق اودِخنـــه بعضنـــا اِلْبعـــضٍ زنـيـد | كـــلِّ وفِـــــا وَوْفـــالـــهـــا مكيـــالـــهـــا
ومْـــن آل عاصـــم انشـــد اسْـــبـــاعٍ تفــيـد | سِحـــم الضـــواري ترتجـــي مدهالهـــا (٩)
اللّـــي وَلَـــوا نـــجـــد العـــذيَّـــه بالهــديـد | هيَّـــالـــةٍ بالـــحـــرب مـــايـــبـــدى لـــهـــا
عـــن كـــون دخنـــة والقـــدر مالـــه رِدِيـد | فيـــهـــا كسبـــنـــا دقَّـــهـــا واجْـــلالـــهـــا
مـــن هـــدَّةٍ لامطيـــر اُوربْعـــي لَـــه تسيـد | بيْمن نفي خلَّـــوا رزيـــن اجمالهـــا (١٠-١١)
اِحـــزام ابـــو نعمـــيـــن نـــزَّاع الـــوريـد | لاسْتفحَـــل المركـــاض اُوْطـــال اِسجالـــهـــا (١٢)
ماثابـــه امْهَـــنَّـــا اوتحـــريـــض الضـــديـد | أُوْشَاه اوجنَّـــب حرَّهـــا ماطفـــى لهـــا (١٣)
والحربـــي ضيـــف الله اُويانـــعـــم الفقـــيـد | والفيـــن نـــعـــم اِبْلابـــتـــه وابطالـــهـــا (١٤)
اللـــي لـــهـــم بالـــدّيـــن مـــربـــاعٍ مِـديـد | واعلومهـــم بالطـــيـــب مايحـــصـــى لـــهـــا
ماخطـــا .. ولكـــن يفـــعـــل الله مايـــريـد | تـــمَّـــت ولا تـــمـــت تشـــيـــل احمـــالـــهـــا
ثـــوَّر بهـــا الفتنـــة مِـــن اَرْذالـــــه بلـــيـد | ونْ قِلتَـــه احمـــيـــدان قبـــلـــي قالـــهـــا (١٥)

١- الكديد : الأرض الواسعة . ٢- دريد : دُريدبن الصمّة زعيم هوازن وبطلها . ٣- اوعالها : الأوعال : أشراف القوم . ٤- الجهام وسبلا : رعيتا مسلط بن ربيعان شيخ الروقة من عتيبة وهو فارس بطل مشهور جدا .
٥- اولاد روق : الروقة من عتيبة . ٦- العبيوي : العبيّات فخذ من بريه من مطير .
٧- دعسان بن شريان : عبيوي كان مع جماعته في كون رواق مع أهل عنيزة . ٨- سلطان : الشيخ سلطان بن فيصل بن وطبان الدويش شيخ علوى ، وهو والد الأمير فيصل الدويش زعيم الإخوان المشهور .
٩- أل عاصم : من قحطان وأمراؤهم (الحشر) وأميرهم في كون دخنة :حزام بن عبدالرحمن بن حشر شيخ وبطل معروف . ١٠- تسيد : تقود . ١١- نفي : المدينة المعروفة . ١٢- حزام : هو حزام بن عبدالرحمن الحشر ، شيخ القحاطين في كون دخنة سنة ١٢٩٥هـ . ١٣- مهنا :مهنا بن صالح بن حسين أبالخيل أمير بريدة حرّض قحطان على عنيزة وكانوا معها على أحسن مايكون فأثر عليهم ولم ينفعهم وشربوا الهزيمة وحدهم .
١٤- ضيف الله : ضيف الله بن هديب أمير الفردة من حرب . ١٥- حميدان : حميدان الشويعر حيث قال :
يوشي الفتنة مقرود ....الخ

وانشِـد بَعَـد شمَّـر وفـرسـان الرشـيـد   اللّـي الـى قـامـوا تـقـوم اجبالـهـا
نثـارة الـدَمَّ الحـمـر هـجْـد اُوهَجِـيـد   تِـفـرح اوتِـفـزع هَـدّتـه وازوالـهـا
لاجـت بهـم دِهـمَ الرمَـك عِـرجٍ قِوِيـد   مَـحْـلا تنِيزيـهـا اوصـفـق اذيـالـهـا
بالسطـوة اللـي عُومـسَـت راي العمـيـد   فـي حبْلـةٍ صـادت رجِـل حبَّالـهـا (١)
فهيـد بـن سبـهـان ايهـدِّنـا اتْهـديـد   فـي سـرْبَـةٍ ماثابـهـا نقَّـالـهـا (٢)
مخبـاط قـرمٍ فـرَّخ ابـراسـه صلـيـد   مـن كـفّ شغـمـوم اِلْـراسـه مالـهـا
واللـي معـه يـوم اصبحـوا بِبْـلا عميـد   شربـوا بقايـا المـوت شِـرْب اُوشالـهـا
تمَّـت لبـو خالـد بـلا شـرطٍ وقـيـد   واستامنـت مـن ظالـمٍ أسْـوى لهـا (٣)
واللّـي علـى الملقـا نَحَـش مثـل الشريـد   مـن لَحِّـه الْغوجـه تطايـر شالـهـا (٤)
يشعـاه ابـو تركـي كمـا ذيـب اِمْفـيـد   اِمْثِـلِّـم خـشـوم طـغـاهـا شـالـهـا
اللـي بعـزِّه لَبْـسـت الـثـوب الجـديـد   لَمْـلـم نزايعـهـا اُوشـدّ اعقـالـهـا
قبايـلٍ أمـدح لـهـا وامـدح وازيـد   كـلٍّ يَـعَـرف أقـوالـهـا وافعـالـهـا
وَنَـوِّه ابـسـاعٍ لـهـا مـثـل البـريـد   محمدالبريـكـي عـوض جوَّالـهـا (٥)
اللي وعَـدْ مـن جـوِّدِه واعطـى صدِيـد   وجهٍ يتِمِّـه إن وِفـى .. ووفـى لهـا (٦)
وابـا الشَّحـم راع الكـرم نـعـم القِعِـيـد   شدَّ الوصل بين القَعَـد ورْسالهـا(٧-٨)
هـذا قلـيـلٍ مـن كثـيـرٍ نستعـيـد   بَـه ذكـريـاتٍ سجلـوهـا ارجـالـهـا
يـوم الاِمْـثـارا وَاعـسـى الله مايعـيـد   يُـومِـنْ بـه الفتـنـة تـجـر اذيالـهـا
تِـخـصٍّ دارٍ مالـنـا عنـهـا مِـحِـيـد   دارٍ لنـا اُوحِـنّـا لـهـا .. حِـنّـا لـهـا
عنـيـزه الـلـي مانبيـعـه بالـزهـيـد   ((لافرَّعـن البيـض نحـمـي جالـهـا))

١- السطوة : سطوة أهل عنيزة واستردادها من حكم الرشيد بمساعدة عبدالعزيز بن سعود سنة ١٣٢٢هـ .
٢- فهيد بن سبهان : أمير السرية الرشيدية داخل البلد . ٣- أبو خالد : عبدالعزيز العبدالله السليم .
٤- اللي على الملقا : هو ماجد الحمود العبيد الرشيد أمير السرية التي بالملقا ، والملقا بالجوي خارج البلد .
٥- محمد البريكي : وفيه من يطلق عليه : البريكة ، دخل البلد بخطاب السليم لأنصارهم في المدينة لإشعارهم بموعد الهجوم ، وكان قد دخل بملابس امرأة .
٦-من جوّ ده : أي أمسك به ، وهو سليمان بن ايحيوي أحد رجال الأمير عرف البريكي رغم تنكره فوعده أن يصمت مقابل أخذ وجه له عند السليم وقد وفى الاثنان .
٧-أبا الشَّحم : محمد العبدالله اليحيى أبا الشحم ، راع الروغاني .
٨- ارسالها : حاملوا الرسائل السرية .

هذه المنظومة تغطي أحداثــاً خاصة بعنيزة ابتداء من سنة ١١٨٢هـ لغاية سنة ١٣٢٢هـ حيث حلّ السلام والاستقرار فيها بعد استعادة أهلها لها من حكم الرشيد بقيادة أمرائها "السليم " وعلى رأسهم عبدالعزيز العبدالله السليم ، وصالح الزامل السليم ، بمساعدة عبدالعزيز بن سعود ، ولهذا لم تتضمن المعارك الكبرى الثلاث : بقعء سنة ١٢٥٧هـ ، واليتيمة سنة ١٢٦٥هـ، والمليدا سنة ١٣٠٨هـ ، لكونها مشتركة بين عنيزة وغيرها من بلدان القصيم ، كذلك لم تتضمن الصراعات بين أقسامها لأن ذلك لايدعو إلى الافتخار بأي حال من الأحوال ، ولو أن الخلاف بين أقسامها عبر تاريخها أقل بكثير مما جرى في بلدان نجدية بحجمها أو اصغر منها .

وهذه المنظومة تأتي بعد مرور مائة سنة وسنة واحدة من استتباب الأمن والاستقرار الذي بدأ يوم ٥ محرم سنة ١٣٢٢هـ .

ملحوظة :

على أتم الاستعداد للإجابة على أي سؤال حول ماشتبه على أيٍّ من القراء الكرام .

(عبدالرحمن إبراهيم البطحي)